

# سوره هجر

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من اثار حضرت بهاء الله - آثار قلم اعلى - جلد 2، لوح رقم (77)، 159  
بديع، سوره هجر، صفحه 405-407

هذا سورة الهجر نزلناها بالحق

ليظهر بها مظلوميتي بين الارضين و السموات

هو الباقي باسمي في ملكوت الاعلى

فسبحانك الذي خرق حجاب الممكات بسطانه و خلق السموات بامرہ و انزل من مكفهرات القدس امطار  
الانس و ارسل من غمام الانوار آيات التي اقشعرت عنها جلود المشركين قل ان في تنزيل الآيات و استواء الغلام  
على عرش الاسماء و الصفات لبنات للموحدين قل يا قوم هذا جمال القدم قد وقف بين السموات و الارض يبكي  
و يصيح و انتم يا ملاء الارض ان لن تنصروه لا تقتلوه باسياف الكفر و لا تسفكوا ما يستر عنه جمال الامر خافوا  
عن الله و لا تكونن من المفسدين قل انه يريد ان يخرج عن بينكم وحده و لم يكن معه احد الا نفسه كذلك كان  
من اول الذي لا اول له الى آخر الذي لن يحصيه كل من في السموات و الارضين قل ان كينونة القدم يريد ان  
يخرج عن بين اعدائه و احبائه و بذلك يسرن المشركون و تقطع ايجاد الذينهم استعرجوا الى مواقع القدس هذا  
المقام الذي فيه ليستضيئ منظر الله المقدس العزيز المنيع قل انه و لو يخرج وحده و لكن يكون معه جنود العز ثم  
اهل جبروت البقاء و ملكوت العماء ثم الذين هم استجاروا خلف خباء القرب مقر هذا الاسم المتبارك الذي  
منه انفطرت سماء الاعراض و انشقت ارض الكفر ثم ارتفعت غمام الفضل ان انتم من الشاهدين قل ان معينه



ORIGINAL

زفراته و ناصره عبراته و طعامى قطعات كبدى و شرابى رشحات ديمى و انيسى اناملى و مصاحبى قلبى و ظهري  
التوكل على الله ربى و رب كل شىء و رب العرش العظيم و حزبى لحناتى و معاشرى نعماتى و مرآتى جمالى ان  
انتم من العارفين و بذلك تغضغظت قلوب الامكان و تغضغظت اركان العرش و بكى تاهور القدس من مدامع  
حمر منير قل يا قوم خافوا عن الله و لا تتعرضوا بجمالى و لا تكونن من الخاسرين قل انا اکتفينا بنفسنا الحق عن  
كل من فى السموات و الارض و يشهد بذلك قيامى فى ملكوت الملك بين الملوك و السلاطين كذلك نزلنا  
الامر و صرفنا الآيات لعل الناس يستشعرون فى انفسهم و يكونن من المتذكرين و انك انت يا حسين اسمع نداء  
سميك الذى ابتلى فى الارض بما اکتسبت ايدى الظالمين بحيث وقع تحت سنان السنان و سيف الامكان من  
هؤلاء المغلين و بذلك بكت عيون العظمة فى سرادق اللاهوت و عيون القدس فى خيام الجبروت ثم ابصر  
الانس فى خباء الملكوت ثم عيون اهل السموات و الارضين و انك انت فاشكر الله بما سماك بهذا الاسم  
المبارک العزيز الكريم اياك ان لا تضطرب فى شىء فاصبر ثم اصطبر فيما يرد عليك ليكون فعلك مطابقا  
باسمك و تكون من العاملين ثم اعلم بان الله قبل عنك طاعتك و حينئذ بعثك بالحق بين يديه لتزور نفسه الاعلى  
فى جماله الاخرى و تكون من الذينهم فازوا بلقاء الرحمن فى عرش الرضوان و كانوا من الفائزين اذا نشهد بانك  
زرت جمال القدم و ادركت لقائه و بذلك قدر لك فى الفردوس مقاما لا يدركه الا المقربين كذلك مننا  
عليك مرة اخرى لتشكر ربك و تعرف قدر اخيك الذى هاجر مع الله العزيز القدير الذى اختصصناه بامر من  
لدا فسوف تعرف ان تكون من الصابرين